

صف للدكتورة مارثا شولتي نافع في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- دراسة القواعد: "الضمائر" صفحتي ٢٥ و ٢٦ والاستماع إلى الضمائر على الانترنت
- تمرين ٦ على الانترنت
- دراسة "الفعل في الجمع" صفحة ٢٨ والاستماع إلى الفعل في الجمع على الانترنت
- تصحيح الواجب السابق رقم ٣٣

أهداف الحصة:

- التدرّب على استخدام الضمائر والأفعال في الجمع
- فهم الفروق بين الفصحى والعامية فيما يتعلق بالضمائر والأفعال في الجمع
- التدرّب على تطوير استراتيجيات القراءة عن طريق قراءة نص أصلي.

التدرّب على استخدام الضمائر والأفعال في الجمع (١٥ دقيقة):

- انقسم الصف إلى مجموعتين واحدة تعمل مع الأستاذة والأخرى تعمل مع المعيدة وكان الطلاب في كل مجموعة يقفون على شكل دائرة.
- بدأت الأستاذة بالسؤال: "مين منكوا دائماً بيعمل الواجب بالليل؟" بعض الطلاب رفعوا أيديهم، والأستاذة قالت "انتوا دائماً بتعملوا الواجب بالليل؟" والأستاذة أرادت أن يجيبوها "أيوه، احنا دائماً بنعمل الواجب بالليل." واحد من الطلاب قال "احنو" وقالت الأستاذة "مش احنو، ايه؟" وقال الطالب "احنا". قال طالب آخر "احنا نعملوا" وسألت الأستاذة بقية المجموعة "ايه رأيكو؟" وقالوا "بنعمل بس."
- طلبت الأستاذة والمعيدة من طالب أو طالبة أن يختار اثنين أو ثلاثة زملاء من المجموعة ويسألهم سؤالاً موجهاً إليهم جميعاً ثم يخبر بقية أفراد المجموعة بما قالوه.
 - قالت طالبة "انتوا تروح" والمعيدة سألت "انتوا ترووح...؟" والطالبة قالت "ترووحوا" ولفظت الألف في النهاية. قالت المعيدة "ترووحو بس" وشرحت أن الألف لا يُلفظ.
 - قالت طالبة "احنا نحب نرووحوا للسينما" وقالت المعيدة "نحب ايه؟" والطالبة صححت نفسها وقالت "نحب نروح."
 - كانت طالبة حائرة بين "هم يحبوا" و"هم تحبوا" في كلامها عن مجموعة من الإناث. قال المعيدة " it's always the male conjugation in العامية"

- قال طالب "انتو بندرس" وسألت الأستاذة الآخرين، "ايه رأيكو؟" وقالوا "انتو بتدرسو".
نلاحظ هنا كيف أن الأستاذة لا تقوم بتقديم الجواب لتصحيح ما قاله الطالب ولكنها تسأل الطلاب الآخرين "ايه رأيكو؟" وفي هذا تشجيع للطلاب على المشاركة وتعزيز لدورهم في عملية التعلم فالأستاذة وإسهام في خلق جو تعاوني يتعلم فيه الطلاب من بعضهم البعض.

استخدام أشكال الجمع في الكتابة (٢٠ دقيقة):

- قالت الأستاذة: "Let's put on our suit and tie. What does that mean?" وكل الطلاب عرفوا أنها كانت تقصد بذلك أنهم سينتقلون من العامية إلى الفصحى.
- قبل بدء النشاط سألت الأستاذة ما هي الفروق بين العامية والفصحى بالنسبة للضمائر والأفعال في الجمع. أجاب الطلاب بالقول إن هناك "ن" في نهاية الأفعال في الفصحى وليس هناك "ب" في البداية. سألت الأستاذة كيف نقول "انتو" بالفصحى وقالت طالبة "انتم".
- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يخرجوا أوراقاً بيضاء للكتابة ويؤلفوا جملة بالفصحى فيها أفعال مستخدمة في الجمع. (حوالي ٣ دقائق)
- رأَت المعيدة طالباً يكتب "هم يسكن". فقالت المعيدة له إن هناك نون لكنه غير كتابته إلى "هم نسكن". فقالت المعيدة "هم يسكنن...". ثم كتب الطالب "يسكنون".
- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يقدموا جملهم إلى شريك، وكان على الشريك ضبط الكتابة.
 - كان احد الطلاب قد كتب "نحنو" فأشارت المعيدة الى أن الضمير يُكتب بضممة.
 - كان احد الطلاب قد كتب "هم يتحبون" والأستاذة جعلت شريكه يقرأ الجملة ثم سألته اذا بدت صحيحة له. قال لا، "هم يحبون".
- طلبت الأستاذة من الطلاب أمثلة من جملهم بصوت عال أمام الصف.
 - قال طالب "نحن نعمل في الجامعة" وقالت الأستاذة "كويس".
 - قالت طالبة "نحن ندرس الأدب العربية". سألت الأستاذة "العربية ولا العربي؟" فقالت الطالبة "العربي".
 - قال طالب "انتم بتحبون الشاي؟" سألت الأستاذة "ما رأيكم؟" فقالت طالبة "يحبون". سألتها الأستاذة "لماذا؟" وقالت "فصحى because it's" وأكدت الأستاذة أنه ليس هناك "ب" في الفصحى قبل الأفعال.
 - قالت طالبة "هم يروحون...". والأستاذة قبلت ذلك لأنهم لم تعلموا "ذهب" حتى الآن. لكن طالب آخر قال "هم يشتغلون" وقالت الأستاذة إنهم يعرفون هذا الفعل في الفصحى. فقال الطالب "يعملون".

القراءة (٣٥ دقيقة):

- استعد الطلاب لنشاط القراءة (تمرين ١٠ في صفحتي ٣٤ - ٣٥ في الكتاب) بعصف ذهني حيث قاموا بقراءة التوجيهات في الكتاب ثم تكهنوا بالكلمات التي سيرونها. الطلاب ذكروا (جامعة)، و(الشرق الأوسط)، و(لغة) و(مركز). طلبت الأستاذة من الطلاب أن يبحثوا عن صفات نسبة وأسماء جمع.

- بدأ الطلاب بالنشاط وكان كل طالب يعمل لوحده. وبعد حوالي ١٠ دقائق قالت الأستاذة إن بعض الطلاب كانوا يقرأون ببطء وطلبت من الطلاب نصائح وإستراتيجيات يمكنها أن تساعد الطلاب على الإسراع في القراءة.

○ قالت طالبة "look for proper nouns"

○ قال طالب آخر "don't read every word"

- رأت الأستاذة إحدى الطالبات تكتب بالانجليزي فوق بعض الكلمات فطلبت منها الأستاذة ألا تفعل ذلك. هذه نقطة مهمة نلاحظها في نشاطات القراءة عند بعض الطلاب الذين يقومون بكتابة ترجمة بالانكليزية فوق بعض الكلمات في النص (وأحياناً فوق كل كلمة في النص). وهذا من شأنه أن يحد من قدرة الطالب على تكوين استراتيجيات فعالة للقراءة وكذلك على القراءة السريعة. ونعقد أنه من المفيد، إذا لاحظ الأستاذ بعض الطلاب يقومون بهذا، أن يلفت نظر الصف ككل إلى السلبيات التي ستركها مثل هذا العمل على تطوير استراتيجيات القراءة وأن يشجع الطلاب على التعامل مع الكلمات بشكلها العربي دون الحاجة إلى ترجمة كلمات النص إلى الانكليزية.

- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يعملوا مع شريك جديد ويتحدثوا عن الكلمات جديدة ومعانيها. (١٥ دقيقة)
 - كانت هناك طالبتان احتارتا في معنى كلمة "دراسة"، فسألتهما الأستاذة عن الجذر، وذلك أدى إلى مساعدتهما على فهم المعنى. ثم أشارت الأستاذة إلى أنه من المهم دائماً أن يفكر الطلاب في جذر الكلمة كجزء من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتخمين معاني الكلمات أثناء قراءة النصوص بالعربية.

○ سألت طالبة "is إسلامية like a nisba adjective?"

فقالت الأستاذة "it's not like one, it is one."

- سألت طالبة عن كلمة (شرقي). سألت المعيدة ما معنى (الشرق الأوسط) ثم سألت أي كلمة تشير إلى "Middle" وأي كلمة تشير إلى "East".

- قدم الطلاب الكلمات الجديدة التي تمكنوا من اكتشاف معانيها. ذكروا (الشرق) و(الشرقي) و(نساء) و(يهودية) و(وطنية) ورداً على ذلك سألت الأستاذة كيف نقول (nation) والطلاب خمنوا (وطن).